



مخاضرات الشيخ خادم القرآن الكريم
توفيق بن يوسف بن الحاج إبراهيم

تتميز رائج الدرس الخامس من أصول رواية ورش عن نافع من طريق الأثرق

للشيخ / خادم القرآن الكريم توفيق

حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم
دورة في أصول رواية الإمام ورش عن نافع المدني
من طريق الشاطبية
غرفة سحب الهدى
دار وعجلت إليك رب لترضى
تقديم : خادم القرآن الكريم (غفر الله له)

مدّ البدل

مدّ البدل هو كلّ همز ممدود سواء كان الهمز **مُحَقَّقًا** نحو: **ءَامِنُوا** **أَوْثُوا** **إِيْمَانًا**

أو كان **مُغَيَّرًا** إمّا بالتسهيل **جَاءَ أَلْ** أو بالإبدال **هَتُوْلَاءِ ۝ إِلَهَةً** . أو بالنقل **مَنْ-أَمِنَ**

وقد رُوِيَ فيه عن ورش ثلاثة أوجه: **القصر** (بمقدار حركتين) و**التوسط** (بمقدار 4 حركات) و**الإشباع**

(بمقدار 6 حركات)

قال الإمام الشاطبي رحمه الله في حرزه:

وما بعد همز ثابتٍ أو مُغَيَّرٍ *** فقصرٌ وقد يُروى لورشٍ مُطَوَّلًا

ووسطه قومٌ كأمّن هُوْلًا *** ۝ إِلَهَةً أتى للإيمان مُثَلًّا

مُستثنيات مدّ البدل (1)

استثنى لورش من زيادة مدّ البدل عن حركتين بعض المواضع في كتاب الله تعالى:

✓ إذا ما كان البدل مسبقاً بساكن صحيح في كلمة واحدة نحو: **الْقُرْآنُ** **الظَّمَانُ** **مَسْئُولًا** **مَذْمُومًا**

✓ ما كان ناشئاً من إبدال تنوين الفتح ألفاً وقفاً (لأن إثبات الألف هنا عارض للوقف فلا يُعتدّ به)

نحو: **بِنَاءٍ** **مَاءٍ** **هُرُورًا**

✓ ما كان ناشئاً من إثبات همزة الوصل عند البدء بها (وذلك لعروض البدل ابتداءً وسقوطه وصلاً)

فلا يُعتدّ به) نحو: **إِوتِئِنَ** **أَيْتِ** **إَيْتُونِي**

✓ لفظ **إِسْرَائِيلُ** حيث ورد في القرآن.

✓ لفظ **يُؤَاخِذُ** حيث ورد وكيفما تصرّف نحو **تُؤَاخِذُنَا** **يُؤَاخِذُكُمْ**

مُستثنيات مدّ البدل (2)

هناك كلمتان مُستثنيتان لورش وقع فيهما خلاف بين أهل الأداء :

✓ **ءَالَن** . في موضعين بسورة يونس والمقصود بالاستثناء هنا هو الألف الثانية وليست الأولى

أَنْزِلْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ءَالَن وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
تَسْتَعِجِلُونَ ﴿٥١﴾

ءَالَن وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾

✓ **عَادَا الْأُولَى** . في سورة النجم فقد قرأ ورش بإدغام التنوين في اللام بعد نقل حركة الهمزة إليها .

وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَا الْأُولَى ﴿٥٠﴾

فاستثنأوهما اعتداداً بالحركة العارضة لحرف اللام بعد نقل حركة الهمزة المحذوفة إليها فكان في مدّ

البدل القصر فقط وعدم استثنائها اعتداداً بالأصل وبالتالي كان فيها ثلاثة البدل .

الخلاصة أن أهل الأداء أجازوا فيها القصر فقط أو إعمال ثلاثة البدل .

اجتماع مَدِّي بدل أحدهما مُعَقِّق والآخر مُغَيِّر.

وَالْأَجْرُ

الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَنْقُورُونَ ﴿٥٧﴾

على رأي الإمام المتولي رحمه الله هناك تعبيرات عند التقاء بدل مُعَقِّق وآخر مُغَيِّر سواءً بالنقل أو بالتسهيل أو بالإبدال فيجعل الأوجه ستة هذا تفصيلها (إذا تقدّم البديل المُغَيِّر على المُعَقِّق)؛

1 قصر البديل المُغَيِّر + قصر البديل المُعَقِّق.

1

2 قصر البديل المُغَيِّر + توسّط البديل المُعَقِّق.

2

3 قصر البديل المُغَيِّر + إشباع البديل المُعَقِّق.

3

4 توسّط البديل المُغَيِّر + توسّط البديل المُعَقِّق.

4

5 توسّط البديل المُغَيِّر + إشباع البديل المُعَقِّق.

5

6 إشباع البديل المُغَيِّر + إشباع البديل المُعَقِّق.

6

والمعمول به هو تسوية المذنين.

مدّ اللين المهموز

❖ مدّ اللين المهموز هو الذي يقع فيه حرف اللين (الواو أو الياء الساكنين المفتوح ما قبلهما) بين

فتح وهمز في كلمة واحدة سواء كان الهمز متوسّطاً أو متطرّفاً نحو **سَوِّءِ شَيْءٍ كَهَيْئَةِ**

❖ أمّا إذا وقع حرف اللين في آخر الكلمة الأولى والهمز في بداية الكلمة الثانية فمذهب ورش حينئذ

هو نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله نحو. **وَلَوْ-أَمِنَ ابْنِي-أَدَمَ**

❖ يقرأ ورش اللين المهموز بوجهي التوسّط والإشباع وصلّاً ووقفاً ووجه التوسّط مقدّم أداءً

قال الإمام الشاطبي رحمه الله في حرزه :

وإن تسكّن اليا بين فتحٍ وهمزة *** بكلمة أو واوٍ فوجهان جميلًا.

بطولٍ وقصرٍ وصلٍ ورشٍ ووقفه *** وعند سكون الوقفٍ للكلِّ أعمالًا.

والقصر المقصود هنا في نظم الشاطبي هو قصر الإشباع يعني التوسّط وليس حركتان

مُستثنيات اللين المهموز

لورش في اللين المهموز بعض المستثنيات :

▪ لفظ **مَوْبِلًا** في سورة الكهف وليس فيه إلا حذف المد بالكلية :

بَلْ لَّهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ **مَوْبِلًا** ﴿٥٨﴾

▪ لفظ **الْمَوءِ دَةً** في سورة التكوير وليس فيه إلا حذف المد بالكلية :

وَإِذَا **الْمَوءِ دَةً سِئِلَتْ** ﴿٨﴾

▪ أمّا لفظي **سَوَاءَتِهِمَا** و **سَوَاءَتِكُمْ** فقد روي عن ورش وجه **القصر** وثبت عنه فيهما أربعة أوجه فقط :

• قصر اللين (بلا مد أصلاً) + ثلاثة البدل

• توسط اللين + توسط البدل

اجتماع مدّ بدل مع لين مهموز.

يُمتنع لورش الإشباع في اللين المهموز مع قصر أو توسط البدل.

إذا تقدّم اللين

إذا تقدّم البدل

وَإِنْ فَاتَكُمْ
سُنٌّ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبْتُمْ فَتَأْوَلُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَرْوَاحُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفِينَا عَلَيْهِ
ءِآبَاءَنَا أَوْ لَوْ كُنَّا ءِآبَاءَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا
يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾

توسط اللين المهموز + قصر البدل

1

قصر البدل + توسط اللين المهموز.

1

توسط اللين المهموز + توسط البدل

2

توسط البدل + توسط اللين المهموز.

2

توسط اللين المهموز + إشباع البدل

3

إشباع البدل + توسط اللين المهموز

3

إشباع اللين المهموز + إشباع البدل

4

إشباع البدل + إشباع اللين المهموز

4

اجتماع مدّ بدل مع كلمة "سوءات"

يُمدّ البدلان بنفس المقدار من باب تسوية المدود

إذا تقدّم لفظ "سوءات"

فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لهُمَا سُوَةٌ لَهُمَا وَطَفِقَا
يُخَصِّفْنَ عَلَيْهِمَا مِنْ وُرُقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ ءَادَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾

إذا تقدّم البدل

يَبْنَىءُ ءَادَمَ لَأَيِّفِنَنَّكُمْ
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
لِيُرِيَهُمَا سُوَةَ بَيْتِهِمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾

1 قصر اللين (بلا مدّ أصلا) + قصر البدلين

1

1 قصر البدلين + قصر اللين (بلا مدّ أصلا)

1

2 قصر اللين (بلا مدّ أصلا) + توسط البدلين

2

2 توسط البدلين + قصر اللين (بلا مدّ أصلا)

2

3 قصر اللين (بلا مدّ أصلا) + إشباع البدلين

3

3 توسط البدلين + توسط اللين

3

4 توسط اللين + توسط البدلين

4

4 إشباع البدلين + قصر اللين (بلا مدّ أصلا)

4



اللهم اكتب اجر هذا العمل
في ميزان
حسناتي وحسنات
مشايخي ومن له حق
علمك ومن احبنا
فيك ومن احبنا فيك